

علاقة بعض المتغيرات الاجتماعية بإقبال المرأة الماكثة بالبيت على رياض الأطفال.

التخصص: علم الاجتماع التربوي

المستوى: ثانية ماستر.

إعداد الطالبة: بالأطرش فائزة

تحت إشراف: أ/ صورية فرج الله

1- ملخص الاشكالية

تعتبر الأسرة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية، لما لها من أهمية كبرى في المجتمع باعتبارها النواة الأولى، فهي تقوم ببناء تكوين الفرد، و هي الأساس المتين الذي يقوم عليه البناء الاجتماعي، إضافة إلى ما تقوم به من وظائف اجتماعية متعددة، و دورها في تنشئة الأبناء اجتماعيا، دينيا، تربويا، نفسيا و أخلاقيا.....، حيث تحكمها روابط الدم و القرابة، و الأسرة كنسق اجتماعي فرعي تتكون بنائيا من أفراد يشكلون وحدات بنائية في حدود أدوار و علاقات معينة.

و عرفت الأسرة في العقود الأخيرة تغيرات في وظائفها و أدوارها و حتى في بنائها، حيث يمكن اعتباره انعكاس للتحويلات الاقتصادية، الاجتماعية، ثقافية و تكنولوجية التي طرأت على المجتمع، فإن أي تغير يحدث في النسق الاسري يرتبط بشكل أو بآخر بالمرأة، فهي بتعدد أدوارها تشكل عنصرا أساسيا في إطار العملية التنشئية المتكاملة من أجل استمرار الأسرة.

و بظهور الثورة الصناعية، و كذا ظهور مفاهيم جديدة منها المساواة بين الرجل و المرأة، حرية المرأة، و انتقال عمل المرأة من البيت إلى خارج البيت، و تغير الأدوار و المراكز الوظيفية الأسرة، و تغير مفهوم الرجل، و مفهوم المرأة، و انتشار التعليم خاصة تعليم المرأة، و غيرها من العوامل ساهمت في تغيير موازين القوى، و وظيفة النسق الاسري التقليدية. و بفعل عوامل سواء كانت اقتصادية أو اجتماعية أو ثقافية لجأت الأسرة إلى الاستعانة بمؤسسات التنشئة الاجتماعية من بينها رياض الأطفال، قصد مساعدتها في تنشئة الأطفال.....، حيث لم يعد اللجوء إلى هذه المؤسسات يفرضه خروج المرأة للعمل، بل باتت تتحكم فيه عوامل أخرى، و منافسة الأمهات الماكثات بالبيت، مما أحدث ضجة في هذا الوسط.

و هذا ما نفت انتباهنا لهذه الظاهرة، و رغبة منا في البحث و دراسة عوامل أو أسباب إقبال الأمهات الماكثات بالبيت على رياض الأطفال، طرحنا التساؤل الرئيسي التالي:

هل للمتغيرات الاجتماعية علاقة بإقبال المرأة

الماكثة بالبيت على رياض الأطفال؟

2-التساؤل الرئيسي:

2-التساؤلات الفرعية:

- 1 / هل لطبيعة الأسرة علاقة بإقبال المرأة الماكثة بالبيت على رياض الأطفال؟ .
- 2 / هل للعمل داخل البيت علاقة بإقبال المرأة الماكثة بالبيت على رياض الأطفال؟ .
- 3 / هل عامل التقليد علاقة بإقبال المرأة الماكثة بالبيت على رياض الأطفال؟ .

3- فرضيات الدراسة:

- 1 / هناك علاقة بين طبيعة الأسرة وإقبال المرأة الماكثة بالبيت على رياض الأطفال؟
- 2 / هناك علاقة بين العمل داخل البيت وإقبال المرأة الماكثة بالبيت على رياض الأطفال؟
- 3 / هناك علاقة بين عامل التقليد وإقبال المرأة الماكثة بالبيت على رياض الأطفال؟



عينة الدراسة:

وتم اختيار العينة القصدية الممثلة للدراسة ألا وهي الأمهات الماكثات بالبيت بدائرة سيدي خويلد، و ذلك نظرا لتوفر شروط و خصائص في هذه العينة، و كذا لطبيعة الموضوع .

منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، و ذلك لأنه أكثر ملائمة لدراسة أسباب إقبال المرأة على رياض الأطفال، حيث فرضت مشكلة البحث أسلوب الوصف، و ذلك بوصف الظاهرة محل الدراسة وصفاً دقيقاً من خلال جمع المعلومات و البيانات عن جوانب الظاهرة و تصنيفها و تحليلها و تفسيرها للوصول إلى النتائج المرجوة .

أدوات جمع البيانات

• الإستمارة

هي نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه الى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة ما، أو موقف ما، بحيث يمكننا من الحصول على بيانات لازمة للبحث من خلال إجابة المبحوثين على الأسئلة، و استمارة هنا موجهة للأمهات الماكثات بالبيت اللواتي يضعن أولادهن في رياض الأطفال .

• الملاحظة:

المقاربة السوسولوجية

تستلزم كل دراسة ميدانية أو بحث في علم الاجتماع مقاربة نظرية أو سوسولوجية، فهي المسلك أو الاتجاه الذي يتخذه الباحث فهي بمثابة الركيزة الأساسية للدراسة، حيث أن طبيعة تفرض علينا اتخاذ مقاربة سوسولوجية مناسبة لدراسة الظاهرة، و عليه فقد ارتأينا تبني مدخل التوجه الوظيفي أو الاتجاه الوظيفي، و من روادها تالكوت بارسونز و روبرت ميرتون، حيث تمثل مغزى هذه النظرية في دراسة الأنساق الاجتماعية.

حيث ركزت على القضايا أو المسلمات التالية:

- 1 — أن كل مجتمع ينظر إليه على أنه نسق موحد .
- 2 — أن كل جزء من النسق يتأثر بالأجزاء الأخرى .
- 3 — النسق في حالة من التوازن الدينامي المستمر

